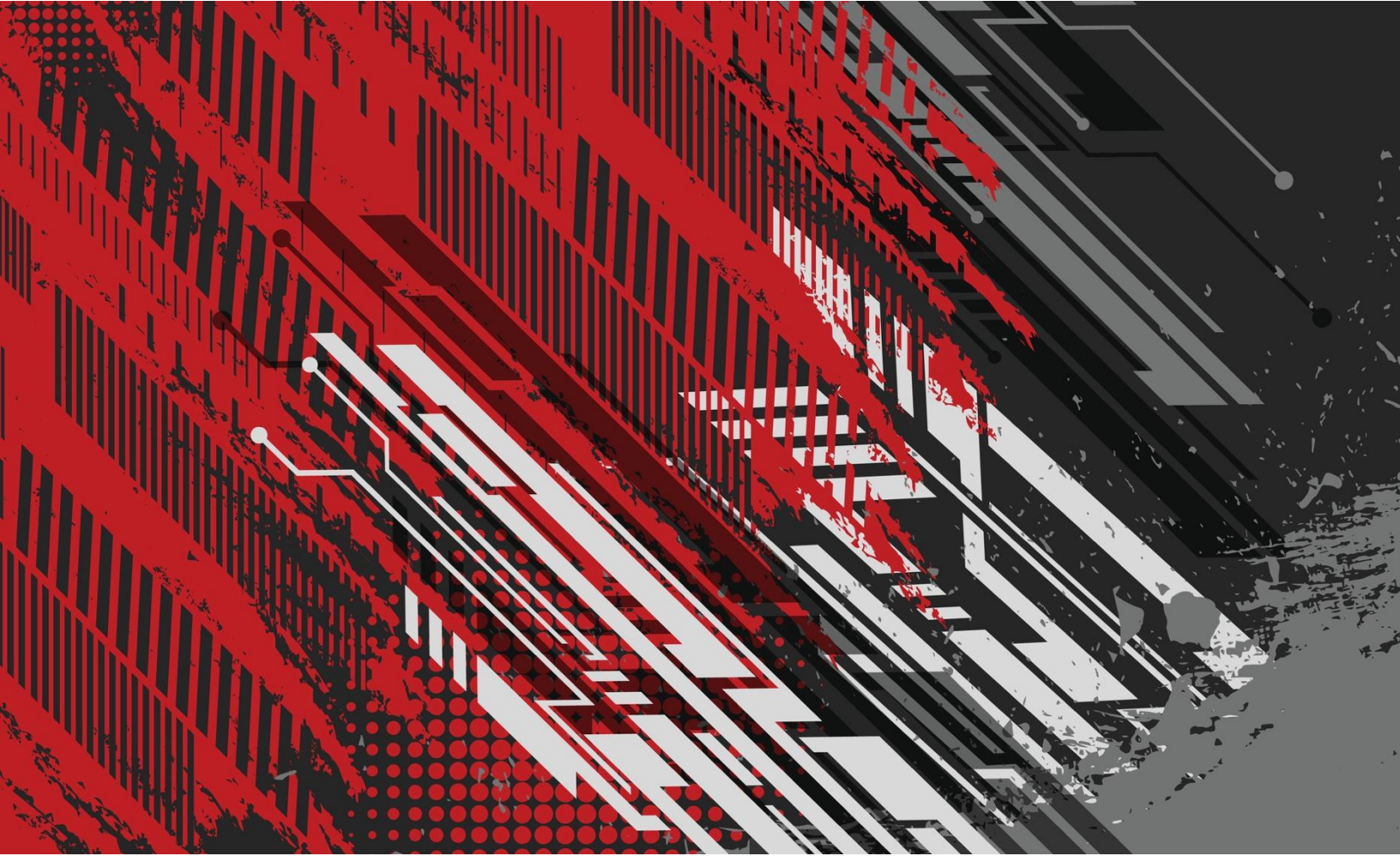




د. عبد الحسن زلزلة واسئلة امتحان الاقتصاد السياسي

د. عمر الجميلي

17 نيسان 2025



## العنوان:

د. عبد الحسن زلزلة واسئلة امتحان الاقتصاد السياسي

## الموضوع:

د. عبد الحسن زلزلة

## الكاتب:

د. عمر الجميلي

## التاريخ:

17 نيسان 2025

## د. عبد الحسن زلزلة واسئلة امتحان الاقتصاد السياسي:

وقعت بين يديّ أسئلة الامتحان النهائي لمادة الاقتصاد السياسي للعام الدراسي 1959/ 1960، والتي وصلنتني عن طريق إحدى زميلات الدراسة . الأسئلة تخص للمرحلة الاولى لمعهد الإدارة العامة التابع لجامعة بغداد في وقتها، والذي كانت سنوات الدراسة فيه عامين. (نسخة في اخر المقال)

بدوري حاولت تقصي بعض المعلومات عن المعهد المذكور - كنت في البداية اظن إنه معهد الإدارة التابع لمؤسسة المعاهد الفنية سابقا - . قادتني خطواتي اولا إلى موقع كلية الإدارة والاقتصاد /جامعة بغداد على شبكة الإنترنت، حيث تبين لي بان معهد الإدارة العامة هو النواة التي تشكل منها قسم الإدارة العامة القائم حاليا.

ووفقا لموقع لكلية، فقد تأسس المعهد عام 1958، لتكون مدة الدراسة فيه سنتان ثم أصبحت ثلاث سنوات ومن بعد ذلك اربع سنوات وفي عام 1967، تحول المعهد الى كلية الإدارة العامة ،والتي أصبحت في وقت لاحق قسم علمي تابع لكلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

وبالعودة الى الأسئلة الامتحانية التي أعدت للمرحلة الاولى وقتئذ عندما كانت الدراسة في المعهد لمدة عامين دراسيين ان ما يسترعي الانتباه في هذه الأسئلة ثلاثة أمور

الأول: كون أن الأسئلة تعكس عادة المادة التي تم تدريسها خلال السنة الدراسية، فقد وجدت انها تشتمل على مادة الفكر الاقتصادي (المعاصر في وقتها)، وذلك من خلال تناول كلا من الفكر الماركسي والذي ينسب الى المفكر الالمانى كارل ماركس (1818-1883)، والأخر هو الفكر الكينزي والذي يعود إلى مساهمات الاقتصادي البريطاني المعروف جون ماينارد كينز ( 1883 -1946) حول سبل مواجهة أزمة الكساد الكبير في 1929. الأمر الذي يبين بان مدرس المادة كان موفقا في اختياره.

الثاني: إن الأسئلة كانت تختبر معرفة الطالب في عدد من المصطلحات المهمة والفرق بينهما مثل الاسهم والسندات وغيرها.

الثالث: ان الأسئلة لم تقتصر على الجانب النظري، وانما تناولت الجانب العملي ايضا من خلال سؤال خصص لتناول أنواع المشاريع وبالتحديد مشروع لاستغلال الغاز الطبيعي في العراق. وعلية، يمكن القول وبدون أدنى مبالغة باننا امام أسئلة قد اعدت بإتقان وحرفية لأكاديمي متمكن بالرغم من لم يمض على نيلة شهادة الدكتوراة الا عامين (لا أكثر) كما سنفصل لاحقا. والاسئلة تختبر قدرات الطلبة على التحليل والفهم وليس على الحفظ .

دفعني هذا إلى التقصي عن الاستاذ الجامعي الذي قام بإعداد هذه الأسئلة، وعن مؤهلاته العلمية. لاجد ان ورقة الأسئلة قد اوردت اسم الممتحن وهو الدكتور عبد الحسن ثم اضيف بخط اليد زلزلة. واذ انني في الحقيقة امام احد الأسماء الاقتصادية اللامعة وهو الدكتور عبد الحسن زلزلة. ولمن لايعرفه فهو اقتصادي ينتسب الى الرعيل الثاني من الاقتصاديين العراقيين.

تشير احد المصادر بان الدكتور عبد الحسن زلزلة ولد في مدينة العمارة عام 1928. وقد اكمل دراسته الثانوية في بغداد، ثم انخرط في كلية الحقوق في بغداد وتخرج منها عام 1948، ثم اوفد بعد ذلك الى الولايات المتحدة الأمريكية لاكمال الدراسة العليا في جامعة انديانا، ليحصل منها على شهادتي الماجستير في الاقتصاد (1953) وبعدها الدكتوراه (1957). وقد وكان عنوان اطروحته " علاقة العراق بالمنطقة الاسترلينية ".

تولى الدكتور زلزلة رئاسة دائرة الأبحاث في البنك المركزي العراقي، وبعدها شغل منصب نائب محافظ البنك حتى العام 1963، حيث ساهم في وضع الإجراءات العملية لخروج العراق من منطقة الاسترليني. ثم انتقل بعد ذلك للعمل في وزارة الخارجية ليكون سفيراً للعراق في طهران عام 1963.

وقد وقع عليه الاختيار ليشغل منصب وزير الصناعة في حزيران 1964 ثم اختير ليشغل منصب وزير التخطيط للفترة من تشرين الثاني 1964 - أيلول 1965، والمعلومت المتاحة تشير بان عمله في الوزارة قد نتج عنه اعداد الخطة الخمسية ( 1965 - 1969 ) ، والتي أولت اهمية للتخطيط المركزي واشتملت على جملة من المشاريع والتي توزعت على محافظات العراق المختلفة.

عاد بعدها إلى العمل في وزارة الخارجية مرة أخرى ليعين سفيراً للعراق في النمسا، ومصر و بعدها في كندا حتى العام 1968. وفي نفس العام وقع عليه الاختيار ليشغل منصب محافظ المركزي العراقي واستمر في هذا المنصب حتى عام 1973.

وعلى أثر طلب وارد من الجامعة العربية عين د. عبد الحسن زلزلة أمين عام مساعد للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية حتى عام 1987. وخلال تولية هذا المنصب، ساهم في اعداد خطة التنمية الاقتصادية العربية وعمل على وضعها موضع التطبيق، وشارك أيضا في وضع إستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وميثاق العمل القومي الاقتصادي وعقد التنمية العربية المشتركة والتي تم تقديمها الى القمة الاقتصادية العربية التي عقدت في عمان عام 1980.

ولغرض الوقوف على انتاجه الفكري، فقد عدت إلى كتاب مصادر الفكر الاقتصادي للدكتور خير الدين حسيب، فوجدت ان الدكتور عبد الحسن زلزلة قد نشر العديد من المقالات والبحوث

باللغتين العربية والانكليزية والتي كانت معنية بالدرجة الاولى باقتصاديات النقود والمصارف، من بين تلك الاعمال "النظام النقدي في العراق" ، "السياسة النقدية في العراق" ، ودراسة بعنوان "العراق والسوق الأوربية المشتركة" .

وقد كان الدكتور شاعرا أيضا حيث كتب قصيدة ميمية مشهورة في رثاء الإمام الحسين (عليه السلام) ألقاها في يوم عاشوراء في منتصف الأربعينيات والتي بداها بالقول

هذي دماك على فمي تتكلمُ ماذا يقولُ الشعرُ إن نطقَ الدمُ.

توفي د. زلزلة في 15 آذار /مارس 2018 عن عمر ناهز التسعون عاما في كندا. رحم الله الدكتور عبد الحسن زلزلة واسكنه فسيح جناته.



الدكتور عبد الحسن زلزلة رحمه الله.

جامعة بغداد

معهد الإدارة العامة

الموضوع الاقتصاد السياسي

الاستاذ / الدكتور عبد الحمين

الزمن / ثلاث ساعات

الصفحة الاولى ( ٢ )

الامتحان النهائي الدور الاول ١٦٠ / ٥٩

اجب على ثلاثة اسئلة فقط على ان يكون الاول من ضمنها .

١- ناقش الجمل التالية مفندا او مؤيدا -

- اذا قل التفاوت في توزيع الدخل القومي تقلص حجم الادخار والاستثمار .
- لا يشترط ان تكون الاموال الحرة الاقتصادية نافعة بل نادرة فقط .
- قد يؤدي ارتفاع سعر الفائدة الى تقليل الادخار بدلا من زيادته .
- يرى ماركس ان العقل اقدم من الطبيعة لان الحياة المادية تنعكس في حياة الانسان الروحية .

من رأى اللورد كينز ان التضخم لا يحصل الا في حالة الاستخدام الكامل لان قانون التصريف يلعب دوره آنذاك .

٢- ماهي في رأيك اهم انجازات اللورد كينز في حقل الفكر الاقتصادي ؟ اشرح باختصار

٣- اشرح بايجاز نظريتي التطور وفائض القيمة لكارل ماركس، وانقدهما .

٤- اشرح باختصار الفرق بين (١) الترسيت والكارنيل (٢) الاسهم والسندات

(٣) التوزيع والاستثمار (٤) رأس المال الثابت والمتداول .

٥- ماهي انواع المشروعات ؟ واذ انواعها تشارعا عندما يراد تأسيس مشروع لاستغلال الغاز

الطبيعي في العراق ولماذا ؟

الكاتب:

الدكتور عمر الجميلي: باحث اقتصادي و محرر في شبكة الاقتصاديين العراقيين.



جميع حقوق النشر محفوظة لشبكة الاقتصاديين العراقيين. يسمح بإعادة النشر بشرط الإشارة الى المصدر



### عن الشبكة:

تهدف شبكة الاقتصاديين العراقيين الى التأسيس لمرجعية اقتصادية في العراق تعمل على اعطاء الاولوية للاقتصاد قبل السياسة وتنتشر الثقافة الاقتصادية بين افراد الطبقة السياسية خاصة وأفراد المجتمع العراقي عامةً متبنيّة خطابا اقتصاديا علميا وساعية الى موقعاً مؤثراً في الرأي العام والمجتمع العراقي يمكنها من إيصال كلمتها الى صاحب القرار السياسي والتأثير على قرارات السياسة الاقتصادية.

### ملاحظة:

-لا تعبر الآراء الواردة في الإصدار بالضرورة عن آراء أو اتجاهات تنبأها الشبكة، وانما تعبر عن رأي كاتبها.

**iraqieconomists.net**  
**[info@iraqieconomists.net](mailto:info@iraqieconomists.net)**  
**WhatsApp +964 786 629 6600**